

# شرح (شروط الصلاة وأركانها وواجباتها) | برنامج تيسير العلم

## ٩٢٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا من دون حرج. والصلاة والسلام على محمد دين المبعوث بالحنيفية السمحة بلا عوج. وعلى آله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا هو - [00:00:00](#)

مجلس الرابع من برنامج تيسير العلم. والكتاب المقروء فيه هو شروط الصلاة واركانها وواجباتها لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:30](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المصنف رحمه الله تعالى شروط الصلاة تسعة الاسلام والعقل والتميز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية قوله رحمه الله شروط الصلاة تسعة - [00:00:50](#)

الشرط اصطلاحا ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته فاذا عدم الشرط عدم ما شرط له واذا وجد الشرط لم يلزم وجود ما شرط له - [00:01:15](#)

او عدمه فرفع الحدث مثلا من شروط الصلاة واذا عدم رفع الحدث فلم يكن الانسان متطهرا لن تصح الصلاة واذا كان الانسان مرتفع الحدث لم يلزم من ذلك وجود الصلاة او عدمها - [00:01:54](#)

والمراد بالشرط عند الفقهاء في العبادات هو الشرط الشرعي دون غيره من انواع الشر الاخرى كالعقلي والعادي واللغوي. فهو مخصوص للشرط الشرعي لان الصلاة عبادة. فمردها الى الشرع ولا تعلق لها بخارج عنه كعقل او عادة او لغة - [00:02:21](#)

نعم. الشرط الاول الاسلام وضده الكفر. ولا تقبل الصلاة الا من مسلم. والدليل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين والكافر عمله مردود ولو عمل اي عمل - [00:02:54](#)

قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اعمالهم وفي النار هم خالدون. وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قوله رحمه الله ولا تقبل الصلاة الا من مسلم. اي لا تصح - [00:03:14](#)

الا منه واذا اسلم الكافر لم يؤمر بقضاء الصلاة وعمل الكافر مردود وذكر المصنف رحمه الله تعالى على ذلك دليلين من القرآن ومعنى حبطت اي بطلت وسقطت ومعنى هباء منثورا الهباء هو الذر الذي يرى - [00:03:44](#)

في شعاع الشمس اذا نفذت في الظل هو الذر الذي يرى في شعاع الشمس اذا نفذت في الظل الثاني العقد وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق. والدليل الحديث رفع القلم عن ثلاث - [00:04:22](#)

النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير حتى يبلو. قوله وضده الجنون اي ضده المقابل لوجوده لان الجنون زوال العقل ويلحق به ايضا تغطية العقل لسكر او غيره واكتفى رحمه الله تعالى - [00:04:47](#)

بذكر الجنون تنبيها بالاعلى على الادنى والا كل شيء غطى العقل ولو مع بقائه حكما لا حقيقة كسكر او بنج او نحوهما فله حكم الاعلى وهو الجنون ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر وذكر منهم حتى والمجنون حتى - [00:05:22](#)

يفيق اي مرفوع عنه خطاب الامر والنهي فلا يتوجه اليه حتى يرجع اليه عقله بان الاصوليين ذكروا من شرط العبد المخاطب بالامر والنهي ان يكون عاقلا والمجنون لا عقل له - [00:05:55](#)

نعم الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع سنين ثم يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها

لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع للتمييز على متان احدهما - [00:06:25](#)

علامة شرعية وهي تمام سبع سنين كما في الحديث المذكور والمراد بالتمام الفراغ منها وكما لها لا مجرد بلوغها فالبلوغ ابتداء فيها والتمام انتهاء منها وهو محل التمييز هنا والثانية علامة قدرية - [00:06:49](#)

وهي معرفة الصغير ما يضره وينفعه وفهم الخطاب ورد الجواب نعم الشرط الرابع رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه قوله الحدث قوله رفع الحدث وصف طارئ قائم بالبدن - [00:07:34](#)

مانع مما تجب له الطهارة. وصف طارئ قائم بالبدن. مانع مما تجب له الطهارة وهو نوعان الاول حدث اصغر وهو ما اوجب وضوءا وراك ما تكتب يا خالد في الاسطر - [00:08:13](#)

لان هذا الخط يصير دقيق بعدين مع طول الزمن ما تقدر تقراه نحن وضعنا الاصل عشان الواحد يكتب عليه والثاني حدث اكبر الانسان يضع رقم ويحيل به محل على كلمة الحدث يكتب رقم مثلا خمسة ويكتب هنا خمسة يكتب التعليق - [00:08:47](#)

والثاني حدث اصغر اكبر وهو ما اوجب غسلا والحدث الشائع هو الاصغر واذا اقتصر المصنف على رفعه فقال وهو الوضوء المعروف اي بالماء وهو الرافع الاصيل والتميم بدل عنه. فاقصر المصنف على ذكر الوضوء باعتبار ان الحدث الاكثر وقوعا هو الاصغر -

[00:09:13](#)

ومعنى موجبه الحدث اي سبب ايجابه وجود الحدث نعم وشروطه عشرة يقرب المكرفون وشروطه عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها حتى تتم وانقطاع موجب واستنجاها او استجمار قبله. وطهورية ماء وابطاحته. وازالة ما

يمنع وصول - [00:09:47](#)

الى البشرة ودخول وقتنا ودخول وقت على من حدثه دائم لفرضه. لما ذكر المصنف رحمه الله الوضوء في رفع الحدث بين فيما بعد شروطه وفروضه وواجبه ونواقضه. فذكر اولا شروط الوضوء وانها عشرة عددا - [00:10:32](#)

وقوله استصحاب حكمها اي عدم الاتيان بما ينقضها وهذا هو الواجب اما استصحاب ذكرها فهو مستحب واستصحاب الذكر بان يستحضرها في اثناء وضوءه فالنية المتعلقة بالوضوء ثلاثة انواع او فالاحكام المتعلقة بنية الوضوء ثلاثة انواع اولها - [00:10:55](#)

ايجاد نية الوضوء وهي متقدمة عليه بين يديه والثاني استصحاب حكم النية والمراد به عدم الاتيان بما ينقض النية التي اوجدها لوضوءه والثالث استصحاب ذكر النية اي بان يستحضرها في اثناء وضوءه - [00:11:52](#)

فالاول والثاني واجبان والثالث مستحب وقوله وانقطاع موجب موجب الوضوء هو الحدث وانقطاعه بان يفرغ منه وقوله واستنجاها او استجمار قبله اي اذا بال او تغوط فان لم يحتج الى ذلك - [00:12:35](#)

لم يجب عليه ان يقدم بين يديه وضوءه استنجاها او استجمارا واستنجاها هو ازالة البول او الغائط والاستجمار هو ازالة البول او الغائط بحجر وما في حكمه فايهما عم ايهم الاعم - [00:13:20](#)

استنجاها لان الاستنجاها هو الازالة سواء كان بماء او بحجر او ورق او غيرها. انه من ازالة النجو وهو الخارج. واما استجمار فمخصوص بالازالة التي بالحجر. وقوله وابطاحته اي كونه حاللا غير منصوب ولا مسروق - [00:13:54](#)

ولا موقوف على غير وضوء وفي الوضوء بالماء غير المباح قولان اصحهما صحة الوضوء مع ثبوت الاثم فمن توضع من ماء سرقه او غصبه فوضوؤه صحيح وهو اثم. فقوله من حدثه دائم - [00:14:14](#)

اي لا ينقطع كسلس بول او مستحاضة فمن كان كذلك لم يتوضأ لفوضه الا بعد دخول وقته نعم واما فروضه فستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. وحده وحده طولا من منابت شعر الرأس الى الذق - [00:14:46](#)

قال وعرضا الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى والترتيب والموالاة والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوه - [00:15:20](#)

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ودليل الترتيب حديث ابدأوا بما بدأ الله به. ودليل الموالاة حديث صاحب اللعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما رأى رجلا في قدمه لمعة قدر الدرهم قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر

عادة ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا فروض الوضوء. والمراد بفروض الوضوء اركانه التي يتركب منها وقوله في حد الوجه طولا من ملابس شعر الرأس الى الذقن اي من منحنى الرأس - [00:16:08](#)

الى ملتقى اللحيين وقوله حده عرضا الى فروج الاذنين اي ما دون الاذنين مما هو بينهما الاذنان من الرأس لا من الوجه وقوله الى المرفقين اي مع المرفقين. فيدخلان في غسل اليد - [00:16:34](#)

المبتدئ من اصابع اليد والمرفق هو العظم الناتئ في الذراع الذي يرتفق به الانسان اذا اتكأ وقوله الى الكعبين اي مع الكعبين. فيدخلان في غسل القدم والكعب هو العظم الناتئ - [00:17:04](#)

في اخر القدم عند العقب وغسل القدمين فرضهما ان لم يغطيا بخف او جورب فاذا ستر كان فرضهما المسح بشروطه المذكورة عند الفقهاء فقول الفقهاء في ذكر اركان الوضوء وغسل الرجلين اي باعتبار الاشهر الشائع - [00:17:37](#)

الاشهر الشائع هو كونهما غير مغطيتين بخف ولا جورب فاذا غطيتا صار فرضهما المسح. وقوله ترتيب اي بين الاعضاء الاربعة الوجه ثم اليدين ثم الرأس ثم الرجلين. او ثم القدمين - [00:18:15](#)

اما ترتيب تقديم ميامن عضو على مياسره فالسنة وذلك في في اليدين والقدمين. فتقديم اليد اليمنى على اليد اليسرى والقدم اليمنى على القدم اليسرى هذا سنة. واما الترتيب بين الاعضاء الاربعة ففرد من فروض - [00:18:53](#)

الوضوء. ودليل الترتيب المذكور هنا وهو حديث ابدأوا بما بدأ الله به عند النسائي. شاذ بلفظ الامر والمحفوظ لفظ الخبر ابدأ بما بدأ الله به عند مسلم ودليل الترتيب الذي ينبغي التعويل عليه هو انتظام سياق الاية بادخال ممسوح - [00:19:13](#)

بين مغسولات فادخل الرأس وهو ممسوح بين مغسولات ولو لم يكن الترتيب مرادا لاقتضت البلاغة تأخيرها فان العرب في كلامها تجمع النظير مع نظيره. ولا تفرد عنه. فلما ادخل ممسوح بين مغسولات - [00:19:43](#)

علم ان السياق في هذا النسق مقصود لغاية وهي الترتيب كما صرح به ابن القيم رحمه الله. ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم الا مرتبا بترتيب القرآن. وفعله وبيان للمجمل من الأمور به. فيكون الترتيب واجبا - [00:20:08](#)

والموالة هو هي اتباع المتوضى الفعل الفعل الى اخره من غير تراخ بين ابعاضه ولا بفصل بفعل ليس منه هو اتباع المتوضى الفعل الفعل الى اخره من غير تراخ بين ابعاضه ولا بفصل بفعل ليس منه - [00:20:37](#)

فلا يؤخر عضوا عن ما قبله وضابطه العرف في الحكم على مدة الفصل هل هي مخرجة صاحبها عن اسم المتوضى ام لا؟ فاذا طال الفصل عرفا سقطت الموالة. واحتاج الى الاعداء - [00:21:15](#)

واذا كان الفصل يسيرا لم يחדش ذلك في حقيقة الموالة. واللغة هي الموضع الذي لم يصبه والماء من قدمه نعم وواجبه التسمية مع الذكر قوله رحمه الله مع الذكر اي التذكر فتسقط مع النسيان - [00:21:38](#)

واصح الاقوال ان التسمية عند الوضوء جائزة والى ذلك اشار البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه فانه قال باب التسمية عند كل حال على كل حال وعند - [00:22:10](#)

الوقوع واورد هذه الترجمة في كتاب الوضوء. وذكر حديث ابن عباس لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان حديث اشارة الى انه لا يثبت في هذا الباب شيء خاص. وانما يستصحب الاصل العام في الشرع وهو ان الاستعاذة بالله - [00:22:37](#)

بالاعمال المأمور بها او المباحة جائزة نعم ونواقض ثمانية الخارج من السبيلين والخارج الفاحش النجس من الجسد. وزوال العقل ومس المرأة بشهوة ومس الفرج باليد قبلها كان او دبرا. واكل لحم الجوزور وتقصير الميت والردة عن الاسلام. اعاننا الله - [00:23:01](#)

الله من ذلك عد المصنف رحمه الله نواقض وضوء ثمانية كما هو مذهب الحنابلة. والراجح وان الخارج الفاحشة النجسة من البدن ومس المرأة بشهوة ومس الفرج باليد قبولا او دبرا. والردة عن الاسلام - [00:23:29](#)

ليست من نواقض الوضوء فبقي من الثماني اربع. والمراد بزوال العقل زواله حقيقة او حكم وزواله حقيقة بالجنون وزواله حكما بالنوم المستغرق او الاغماء والمراد بتغسيل الميت مباشرة جسده بالغسل - [00:23:57](#)

لا من يصب الماء عليه فانما ينتقض وضوء مباشر لجسد الميت بغسله. لا من صب الماء عليه نعم الشرط الخامس ازالة النجاسة من ثلاث من البدن والثوب والبقعة. والدليل قوله تعالى - [00:24:35](#)

وثيابك فطهر النجاسة هي عين مستقذرة ايش شرعا هي عين مستقذرة شرعا. وازالتها اعدامها ونفيها ومعنى وثيابك فطهر ايش اي طهر اعمالك ومن تطهير الاعمال تطهير الصلاة بازالة النجاسة. فصلحت هذه الاية ان تكون - [00:24:59](#)

دليلا على ما ذكره الفقهاء رحمهم الله تعالى. نعم. الشرط السادس ستر العورة اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا عريانا وهو يقدر وحد عورة الرجل من السرة الى الركبة - [00:25:42](#)

الامة كذلك والحررة كلها عورة الا وجهها في الصلاة. والدليل قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينة لكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة. المراد بالعورة هنا عورة الصلاة - [00:26:02](#)

لا عورة النظر فعورة النظر تذكر عند الفقهاء في كتاب النكاح ولها احكام طويلة الزيل ليس هذا محل بحثها والرجل حرا كان او عبدا عورته من السرة الى الركبة اما الحررة فكلها عورة الا - [00:26:21](#)

وجهها وبديها وقدميها في الصلاة على الصحيح ما لم تكن بحضرة رجال اجانب واما الامة المملوكة فالمختار التفريق بين عورتها وعورة الحررة في النظر والصلاة وانها عورة الا ما اذن لها بكشفه - [00:26:57](#)

لما كانت تخرج في عهد الصحابة وهو الوجه والشعر والعنق واليدان والقدمان فتكون عورة الامة في الصلاة انها كلها عورة الا وجهها ويديها وقدميها وعنقها وشعرها فتكون زائدة عن الحررة بهذا - [00:27:32](#)

ولهذا قال بعض الفقهاء الامة تصلي كما تخرج فتكون عورتها في الصلاة التي يجب عليها سترها هي ما يكون لها في حال الخروج والحامل على التفريق بين عورة الحررة والامة عمل الصحابة رضوان الله عنهم - [00:28:08](#)

والاية دالة على ستر العورة. اي التي ذكرها المصنف وهي يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد لان العورة هي ما يستحيا من كشفه فالزينة ستره فصارت الاية امرة بستر العورة. لان من اراد ان يتزين لا بد ان يستر عورته - [00:28:40](#)

لكن في في الاية امر زائد عن مجرد ستر العورة وهو اتخاذ الزينة فيعم كل ما يدخل في اسم الزينة فيصير فيه ستر العورة وزيادة اختلاف البلدان والاحوال والازمان - [00:29:05](#)

نعم الشرط السابع دخول الوقت والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام انه ام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت وفي اخره فقال يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة كان - [00:29:31](#)

افعل المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات ودليل الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قدم المصنف الحديث على الاية - [00:29:51](#)

لما فيه من البيان المفصل في كون كل صلاة مفروضة محدودة بين وقتين فلا يجوز تقديمها عن وقتها ولا يجوز تأخيرها عنه وقوله رحمه الله ودليل الاوقات اي جملة فدلوك الشمس هو زوالها ويعم الظهر والعصر - [00:30:11](#)

وغسقوا الليل ظلمته. ويعم المغرب والعشاء وقوله وقرآن الفجر اي صلاته وانما افرد لان وقت الفجر لا يتصل في طرفيه بصلاة مفروضة فقبل الفجر ليس وقتا لصلاة العشاء على الصحيح لان وقت العشاء ينتهي الى نصف الليل وكذلك ما بعدها - [00:30:48](#)

لا يكون وقتا لصلاة مفروضة. فلما استقلت بعدم الاتصال افردت في الذكر في القرآن قال نعم الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - [00:31:20](#)

طه اولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة القبلة هي الكعبة وفرض من يراها استقبال عينها وفرض من لا يراها ممن كان بعيدا عنها استقبال جهتها نعم - [00:31:42](#)

الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة والدليل. الحديث الذي رواه عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى النية هي ارادة القلب العمل - [00:32:13](#)

تقربا الى الله ولم يقل قصد القلب العمل لمانا متابعة للفظ الشرع نعم واركان الصلاة اربعة عشرة. القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام

وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه والجلسة بين السجدين والطمأنينة في جميع  
الاركان والترتيب - [00:32:37](#)

التشهد والتشهد الاخير والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان اركان الصلاة هي الاجزاء التي تتركب منها  
وركن الصلاة منها بخلاف الشرط فهو خارج عنها نعم الركن الاول القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة  
الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:33:10](#)

القيام في الصلاة هو انتصاب الظهر نعم. الثاني تكبيرة الاحرام والدليل حديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قوله تكبيرة الاحرام  
هي قول الله اكبر في ابتدائها فتتميز عن سائر التكبيرات بانها التكبيرة الاولى - [00:33:55](#)

وانما سميت بتكبيرة الاحرام لان المرء اذا قالها في ابتداء صلاته حرمت عليه ما كان يفعله في خارجها نعم وبعدها الاستفتاح وهو  
سنة. قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:34:36](#)

عن سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك. وتعالى جدك اي جلت  
عظمتك. ولا اله غيرك. اي لا معبود في الارض ولا في السماء - [00:35:04](#)

بحق سواك يا الله قوله وبعدها الاستفتاح دعاء الاستفتاح هو الدعاء المقدم بين يدي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى. والدعاء المقدم  
بين يدي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى والوارد فيه سنن متنوعة منها سبحانك اللهم وبحمدك - [00:35:24](#)

اخي وتفسير الحمد بالثناء في قول المصنف رحمه الله تعالى ثناء عليك ثم قوله ايضا والحمد هو الثناء فيه نظر. فالحمد هو الاخبار  
عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واذا كرر الاخبار - [00:35:55](#)

بالمحاسن سمي ثناء فالخبر بعد الخبر بالمحاسن يسمى ثناء. ويشهد له حديث ابي هريرة عند مسلم وهو حديث الهي قسمت الصلاة  
بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله - [00:36:26](#)

ايش ايش؟ اثنى ولا حمدان؟ حمدان يا عم. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى هذا الحديث يقطع معه ان من يفسر الحمد بالثناء  
غلط. وان الثناء انما هو الخبر - [00:36:52](#)

الخبر عن محاسن المحمود واما الخبر الاول فيسمى حمدا. ولابن القيم رحمه الله تعالى كلام حسن في تحقيق هذا المعنى معنى ذكره  
في بدائع الفوائد في التفريق بين الحمد والثناء والتمجيد عز نظيره في كلام غيره - [00:37:14](#)

نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. معنى اعود الود والتجى واعتصم بك يا الله. من الشيطان الرجيم المطرود مبعث عن رحمة الله لا  
يضرني في ديني ولا في دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن -

[00:37:34](#)

الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحامد واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل  
الجمال ونحوه. فالثناء به يسمى مدحا لا حمدا. رب العالمين - [00:38:05](#)

الرب هو المعبود الخالق الرازق المالك المتصرف. مربي جميع الخلق بالنعمة. العالمين كل ما والله قوله رحمه الله الرب هو المعبود  
الخالق الرازق الى اخره عدد رحمه الله معاني الرب تبعا - [00:38:25](#)

لجماعة من اللغويين والمختار رجوعه في اللغة الى ثلاثة معاني هي الملك والسيد والمصلح للشيء هي الملك والسيد والمصلح للشيء  
وما زاد عنها فراجع الى هؤلاء الثلاث نعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن رحمة عامة بجميع المخلوقات

الرحيم - [00:38:45](#)

رحمة خاصة بالمؤمنين. والدليل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. ما لك يوم المختار في الفرق بين الرحمن والرحيم ان الرحمن دال  
على تعلق صفة الرحمة لمن بالله وان الرحيم دال على تعلق صفة الرحمة - [00:39:30](#)

بالمرحومين وهم الخلق ذكرنا الظابط ما هو ما هما البيتان اللذان ذكرناهما في هذا ما سبقك من المسألة ذي ذكرناها ولا ما ذكرناها  
ما ذكرناها ولا كنا ندرس في مسجد ثاني - [00:39:59](#)

هي اما احتمال يعني لما ندرس في مسجد ثاني واما انكم ما تذاكرون اما الاول فقط انا اضمن نفسي اني ما درست الابتدائية واما ما تذاكرون هذا الظاهر ها يا محمد - [00:40:49](#)

احسنت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم قسمه الرحيم فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم قسمه الرحيم فاز من سلم - [00:41:04](#)

تري المرة الماضية اجاب عنها محمد المرة القادمة اذا لم يجب عنها محمد قمت وتركت الدرس وش الفائدة؟ ندرس وانتم تناظرون بس لا بد تحرصون على الحفظ لما يحفظه ما يستفيد من دراسة. نعم. يوم الجزاء - [00:41:56](#)

يوم كل يجازى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. والدليل قوله تعالى وما ادراك ما الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. والحديث عنه - [00:42:18](#)

وصلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها على الله الاماني الكيس هو العاقل وهذا الحديث رواه الترمذي وابن ماجه واسناده ضعيف - [00:42:38](#)

وليس في كتب الحديث المسندة ولا سيما المشهورة الاماني وانما اشتهرت عند المتأخرين نعم. اياك نعبد اي لا نعبد غيرك. عهد بين العبد وبين ربه الا يعبد الا اياه واياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه الا يستعين باحد غير الله. اهدنا الصراط المستقيم - [00:42:59](#)

اعنا اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا. والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل الاسلام فيه خطأ كتابتها وش هو الخطأ اللي فيها الكسرة لا هذا نوع الخط كذا ليش؟ اسكن على السين هي ساكنة - [00:43:35](#)

حركة الميم ليش تفسير الصراط الاسلام زي ما هو منصوب يصير منصوب هاه ايش لو تببها مخفوض جيبها لك مخفوض الاشكال الفتحة متزحلقة الفتحة اللي على الالف الاسلام الفتحة هذي حظ اللام الاس - [00:44:05](#)

لام في الفتحة هذي جاية على الالف اللي بعد بعد اللام هذي متزحلقة الى الالف فهي على اللام واضح؟ الفتحة على اللام على اللام التي بعد السين الاسلام نعم والمستقيم الذي لا عوج فيه صراط الذين قوله رحمه الله صراط الاسلام وقيل الرسول وقيل - [00:44:43](#)

القرآن كله حق نعم لكن صح فيه حديث ثوبان عند احمد بسند صحيح وهو عند الترمذي بسند ان فيه ضعف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فالصراط الاسلام - [00:45:10](#)

هذا نص في تفسير الصراط بالاسلام. وغيره مما ذكر كالرسول والقرآن يرجع اليه. نعم صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين - [00:45:25](#)

انعم الله عليهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم وهم اليهود. معهم علم ولم يعملوا به. تسأل الله ان يجنبك طريقهم. ولا - [00:45:48](#)

الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال. تسأل الله ان يجنبك طريقهم ودليل الضالين قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه - [00:46:12](#)

حبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. والحديث عنه صلى الله عليه وسلم. لتتبعن سنن من كان انا قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:46:42](#)

قال فمن اخرج والحديث الثاني افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما نعليه على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:47:02](#)

المنعم عليهم في هذه الامة هم من كان على الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن عدل عنه وله علم ففيه شبه من اليهود. ومن عدل عنه بجهل ففيه شبه من النصارى - [00:47:32](#)

ومن خرج عن الصراط المستقيم من هذه الامة ولم يكفر فهو من اهل الفرق ومن خرج عنه وكفر فهو من اهل الملل. وحصل بهذا بيان

ان متعلم فالصراط ثلاثة احدها الجماعة والثاني الفرقة وثالث الملة. فالجماعة هي الباقية على الصراط المستقيم من الدين -

[00:47:52](#)

ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فالفرقة هي من خرج عن جماعة المسلمين لما لا كفر والملة هي ما خرج عن جماعة المسلمين بما يكفر وهذه الالفاظ الثلاثة الجماعة والفرقة والملة هي الالفاظ التي علقت بها الاحكام في الشرع. اما المنهج - [00:48:26](#) والطريقة والفكر والطائفة والنحلة واشباهها مما اصطلح عليه الناس فهذه لا تعلق بها احكام الشرع لانها غير واضحة للمعالم. بخلاف الحقائق الشرعية التي ذكرنا فانها بيينة المعالم. فينبغي الاقتصار عليها فيقال جماعة وفرقة وملة. وما عدا ذلك فهو لفظ عام. قد يكون صوابا - [00:48:57](#)

في عمومه وقد يكون غير صواب. نعم والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه. والجلسة بين السجدين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم -

[00:49:30](#)

قوله رحمه الله والسجود على الاعضاء السبعة الاعضاء السبعة هي القدمان والركبتان واليدان والجمجمة مع الالف نعم والطمأنينة في جميع الافعال والترتيب بين الاركان والدليل حديث مسيء صلواته عن ابي هريرة - [00:49:56](#) هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل فصلى فقام فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل فعلها ثلاثا ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا - [00:50:28](#) غير هذا فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد ثم اسجد حتى تطمئن - [00:50:48](#)

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. قوله رحمه الله والطمأنينة في الافعال الطمأنينة هي استقرار بقدر الاتيان بالذكر الواجب. فمثلا يجب في الركوع قول سبحان ربي العظيم. فيكون فتكون الطمأنينة فيه ان يستقر المصلي - [00:51:08](#) الاتيان بالذكر الواجب. وقوله رحمه الله الترتيب بين الاركان المراد الترتيب تتابع الافعال دون تراخ بينها ولا فصل بما ليس منها نعم والتشهد الاخير ركن مفروض كما في الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان - [00:51:38](#) ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده. السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله من عباده فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:52:17](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ومعنى التحيات جميع التعظيمات لله ملكا ملكا - [00:52:37](#) احقاق مثل الانحاء والركوع والسجود والبقاء والدوام. وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والصلوات معناها جميع الدعوات. وقيل الصلوات الخمس والطيبات - [00:52:57](#) لله الله طيب لا ولا يقبل من الاعمال من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والرحمة والبركة. والذي يدعى له ما يدعى - [00:53:17](#)

دعا مع الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:53:37](#) له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في الارض ولا في السماء بحق الا الى الله وشهادة ان محمدا رسول الله بانه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع بل يطاع - [00:53:57](#)

تبع شرفه الله بالعبودية والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. الصلاة من الله ثناء - [00:54:17](#) على عبده في الملأ الاعلى كما حكى البخاري في صحيحه عن ابي العالية عن ابي العالية قال صلاة الله ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى

وقيل الرحمة والصاب الاول ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء - [00:54:40](#)

وبارك وما بعدها من الدعاء سنن واقوال وافعال والوادي اقرب ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة

وليست ركنا ولا واجبا وصلاة الله على عبده لم يثبت تعيينها بخبر صحيح - [00:55:00](#)

فما ذكره ابو العالية الرياح من تفسيرها يفتقر الى خبر اعلى كخبر صحابي او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لم يثبت خبر

صحيح في تعيين معناها وجب ردها - [00:55:30](#)

اللسان والصلاة في لسان العرب ايش ها يا احمد والصلاة في لسان العرب اسم جامع للحنو والعطف. كما اختاره جمع من المحققين

منهم السهيلي وابن القيم فيندرج في هذا كل فرد من الافراد - [00:55:49](#)

المتعلقة بالحنو والعطف فهي صلاة من الله عز وجل على عبده بهذا المعنى اما جعلها من الله الثناء ومن الملائكة الاستغفار ومن

الادميين الدعاء فهذا من المآخر التي ضعف بها - [00:56:23](#)

ابن هشام مقالة هؤلاء بان العرب لا تعرف في كلامها فعلا يتقلب معناه باختلاف متعلق وهذا الفعل قلب معناه لما اختلف المتعلق فلما

كانت صادرة من الله كان لها معنى لما كانت صادرة من الملائكة كان لها معنى - [00:56:43](#)

لما كانت صادرة من الادميين لها معنى. فالصواب ان الصلاة الحنو والعطف. وكل فرد من افراد الحنو والعطف يشمل ذلك فتكون جميع

مظاهر الحنو والعطف مندرجة في معنى صلاة الله على عبده - [00:57:03](#)

وقوله رحمه الله تعالى وبارك من بعدهم ادعى سنن اقوام وافعال جعل اخر كلامه على الاركان هذه الجملة. ولم يعد المصنف رحمه

الله الركن الرابع عشر تفصيلا كظائره. فان انه اجمل ذكر الاركان اولا ثم فصلها واحدا واحدا وكان ينبغي ان يذكر التسليمتان كما

عهما - [00:57:23](#)

اولا ان يرجع بافرادهما كما تقدم في كلامه. وقد نقل ابو عمر ابن عبد البر وابن رجم فيفتح الباري اجماع الصحابة على ان الركن هو

التسليمة الاولى فقط. واما الثانية فليست - [00:57:52](#)

ركنا نعم والواجبات ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقوله جميع التكبيرات تكبيرة الاحرام غير تكبيرة الاحرام هي

تكبيرات الانتقال بين الاركان وقول سبحان ربي العظيم العظيم في الركوع - [00:58:10](#)

فقوله سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد لكل. وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقول ربي اغفر لي بين

السجدين والتشهد الاول والجلوس له فالاركان فالاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت الصلاة بتركه. والواجبات ما سقط

منها عمدا بطلت الصلاة - [00:58:41](#)

بتركه وسهوا جبره جبره السجود جبره السجود للسهو والله اعلم. فيفترق الركن والواجب فيما تركه المصلي منهما سهوا فالركن ان

سقط سهوا بطلت الصلاة بتركه اما الواجب فاذا سقط سهوا جبره السجود للسهو - [00:59:07](#)

واما ان وقع التعمد في هذا وهذا فقد بطلت الصلاة. وهذا اخر التقرير على الكتاب الرابع وهو كتاب شروط الصلاة واركانها واجباتها

معكم الواسطية الواسطية اكثرها يا اخوان او ما هو باكثر - [00:59:38](#)

بعض الاخوان اللي يرسل الان صار الجوال يصلك وبين ما كنت. اللي يرسل يقول والله ما جينا الكتاب واللي كتب جزاه الله خير بعد.

قال يا اخوان يقول لو تتركها غدا - [01:00:02](#)

وهذا الافضل من جهة النشاط وكان ينبغي ان يكون هناك كتاب صغير وهو منظومة القواعد ولكن هذا تجذبه وان شاء الله تعالى في

تاريخ اربعة عشرة الف واربع مئة وثلاثين ان حيينا منكم بانه اخر الاجازة القادمة يكون ان شاء الله تعالى - [01:00:12](#)

بعد الرسالة كان واجباتها منظومة القواعد الفقهية لان هي المناسبة للمحل وتكون الواسطية بداية يوم. فالليلة ستخرج مبكرين لكن

ان شاء الله تعالى نعوض في القادم ان شاء الله تعالى. ونستغل الوقت فيما يتعلق بالبرنامج في تسيير البرنامج - [01:00:28](#)

بعض الاخوان احد الاخوان كتب لي يقول تركتم عادتكم في ذكرى المقدمات الثلاث التي جرينا عليها في اي درس برنامج؟ في

برنامج اليوم الواحد درس الواحد. طيب برنامج اليوم الواحد - [01:00:48](#)



شنتيه؟ كان ينبغي ان يأكل ايش؟ ان يقول ايضا في الست ونقول نحن لكل برنامج طريقته فنحن تركناها لانها لا تعلق لها بطريقة هذا البرنامج هذا الاخ يقول لو جمعت جميع المسلمون في مذكرة واحدة - [01:01:07](#)

هذا راجع لك انت يا اخي ما اللي يريد يجمعها يجمعها واللي يريد يفردها يفردها نحن حسب المصلحة رأينا ان تفرض وحدها والذي يريد يطلب من المصور يجمعها جميعا له ويجمعها. هذا يقول ذكرتم بالنسبة لدرس الفجر انه لا يوجد متسع - [01:01:31](#)

تعمل وقت الا ساعة فحبذا لو اعطيتم درس الفجر في ايام المدارس او ساعة حتى يخف الدرس في الفترات الاخرى. جزاكم الله خيرا انتم بالخيار اذا كنتم تريدون نجلس ساعة نجلس ساعة - [01:01:45](#)

لكن انا ارى بعد امعان النظر فيها ان الافضل اننا نتركها لانها مشقة على الاخوان المدرسين. اذا بدأنا خمس ونصف والتوقيع سبع الاربع يعني يمشون ستة ونص في اكثر شئء ربما يمشون قبله. فالوقت ضيق عليهم - [01:02:06](#)

فانتم ماذا ترون؟ هل ترون اننا نجعلها ساعة او نرفع هذه الساعة ها اه شو رأيكم انتم نعم متفقين الظاهر على جهاز الرفع. خلاص اجل نجعلها ساعة الفجر في غير الخميس والجمعة - [01:02:25](#)

الخميس والجمعة نقتص من المدرسين عاد في احد سيئة عنده الاسئلة ماني مجاوب عليه لكن في احد عنده شئء يتعلق بالبرنامج يرى ان نقدم نؤخر نشوف ان شاء الله نشوف - [01:02:49](#)

لكن الاصل ان الواسطية ونحن قد نقدم ونؤخر لكن المناسب للحالة الواسطية غيره يتعلق لان عندنا عندنا برنامج هل حنا الان قبل بداية الدراسة ان شاء الله لا حنا كل وقت نضعه لا نضعه اعتباطا - [01:03:20](#)

مع الدراسة وامعاء النظر فيه هناك كل وقت له شئء مرتب لكن حتى يأذن الله به. لكن هذا الوقت اختياره لانه هو المناسب له غير هذا في شئء تنبه الى ان دراسة المتون لا تعني انها النهاية الان دراستنا لها هذا نوع من طرائق التعليم. نحن سبق ان درسناها على طريقة التقرير على - [01:03:46](#)

هذا نوع وسيأتي نوع ثاني ثالث وسيأتي نوع رابع فهذه الطرائق لان تكثير الطرائق تفيد تثبيتها ليس المقصود الانسان درس ما شاء الله انه صار هالمتن ما يحتاج الى دراستها بل حتى الذين يحضرون هذه السنة احتجاجهم يحضرون السنة القادمة والتي بعدها والتي بعدها والتي بعدها - [01:04:10](#)

والعقل هو الذي يلازم مثل هذه الدروس لما فيها من التذكير بالمسائل. جزاكم الله خير - [01:04:30](#)